القوات العراقية تقترب من مركز الفلوجة وداعش يقتل المدنيين

اقتربت معركة الفلوجة من مركز المدينة التي يسيطر عليها تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، فيما لا يزال وجود مدنيين هناك يمثل العقبة الأكبر الأساسية أمام تقدم القوات العراقية، في وقت حررت القوات العراقية أمس منطقة المعامير في سياق العمليات العسكرية المتواصلة لتحرير الفلوجة في محافظة الأنبار.

وذكرت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها أن القوات الأمنية العراقية عثرت على نفقين كبيرين للتنظيم في منطقة العطر ضمن قرى زوبع جنوب شرق الفلوجة وعلى عدد كبير من العبوات الناسفة وكتب تحرض على الفتنة والقتل والتكفير كما تم العثور في المناطق المحاذية لنهر الفرات على عدد من الصواريخ.

في السياق ذاته أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية أمس عن تدمير مقر اتصالات تابع لتنظيم داعش الإرهابي جنوب الفلوجة.

وفي سياق العمليات العسكرية المتواصلة لتحرير الفلوجة أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي انطلاق عملية تحرير طريق إستراتيجي جنوب غرب المدينة يربط ناحية عامرية الفلوجة بناحية الحبانية.

وقال المحلاوي: إن القوات المشتركة بدأت صباح أمس عملية عسكرية واسعة لتحرير طريق إستراتيجي يربط منطقة الفلاحات بتقاطع السلام جنوب الفلوجة، مشيراً إلى أن العملية تسير بشكل جيد والقوات تحقق تقدماً ملموساً.

ولا يزال يفصل قوات النخبة العراقية عن المجمع الحكومي وسط الفلوجة حي سكني واحد، هو حي «نزال»، جنوبي الفلوجة الذي تستعد القوات المشتركة لاقتحامه لكي تشق طريقها إلى المباني الحكومية.

وبحسب مسؤولين أمنيين، سيشهد الحي معارك كبيرة، وخاصة أن داعش لا يملك حلاً أمامه سوى القتال بعد إغلاق القوات العراقية كل منافذ الفلوجة.

وعلى الصعيد نفسه نشر «فريق الإعلام الحربي» خريطة توضح التحركات في الفلوجة، مبيناً أن «القوات الأمنية تتحرك باتجاه مناطق غرب الفلوجة لتحريرها، وجهاز مكافحة الإرهاب يستمر بالتقدم في عمق المدينة».

في ضواحي حي الشهداء جنوب الفلوجة (رويترز)

وكانت القوات المشتركة، سيطرت على حي «الشهداء الثاني»، أحد الأحياء السكنية الجنوبية في المدينة، فيما ذكر مراقبون أن أمام القوات العراقية مناطق مهمة أخرى، تعتبر معاقل لـ«داعش» في الفلوجة، مثل حيي «نزال» و«الجولان».

من جهتهم أفاد ناجون ومصدر أمني أن داعش، أطلق النار على مدنيين كانوا يحاولون الفرار من الفلوجة، ما أسفر عن مقتل ١٨ شخصاً بينهم نساء وأطفال وإصابة عشرات آخرين.

وأكد عدد من المدنيين الهاربين، الذين وصلوا إلى معسكرات للنازحين جنوب المدينة تشرف عليها منظمات إغاثية، مقتل عدد من سكان الفلوجة خلال محاولتهم الفرار عبر نهر الفرات.

وصرح ضابط في «قيادة العمليات المشتركة» للجيش العراقي أمس، بمقتل ١٨ شخصاً أغلبهم من النساء والأطفال قبل يومين، قائلاً: «العائلات كانت تحاول الفرار ولدى وصولها إلى تقاطع السلام جنوب المدينة، أطلق التنظيم النار باتجاه أفرادها بصورة عشوائية».

وأشار إلى أن القوات العراقية، التي كانت تبعد نحو ٢٠٠ متر ويفصل بينها وبين المناطق التي يسيطر عليها المتشددون ساتر ترابي يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار، أنقذت عدداً من الجرحى.

وكان الجيش العراقي أعلن الأحد تمكنه من تأمين المسار الأول لخروج للمدنيين الذين يحاولون مغادرة مدينة الفلوجة، وقالت جماعة إغاثة نرويجية إن آلاف الأشخاص استخدموه بالفعل للفرار في اليوم الأول من فتحه.

وقال الناطق باسم «قيادة العمليات المشتركة» العميد يحيى عبد الرسول إنه تم تأمين طريق الخروج الجديد المعروف باسم «تقاطع السلام» إلى الجنوب الغربي من الفلوجة، مضيفاً: إن «هناك طرقاً أخرى أعدت مسبقاً لكن الممر هو الأول الذي أمن بالكامل وهو طريق آمن نسبياً».

وأوضح الناطق أنه جرى تأمين تقاطع السلام بعدما طردت القوات العراقية المسلحين من مناطق واقعة على الضفة الغربية لنهر الفرات في الناحية الأخرى من وسط مدينة الفلوجة على الضفة الشرقية.

من جهة أخرى تمكنت القوات الأمنية من القضاء على أربعة إرهابيين وعثرت على أربعة صواريخ محلية الصنع ضمن قاطع عمليات بغداد وقامت بتفكيك وتفجير عشرات العبوات الناسفة كما تم تدمير آلية تحمل سلاحاً وقتل مستقلوها.

من جهة أخرى أحبطت القوات العراقية المشتركة هجوما إرهابياً بسيارات مفخخة شمال الرمادي وقضت على جميع المهاجمين من الإرهابيين.

وأكد قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي أن القوات العراقية أحبطت هجوماً إرهابياً استهدف مقراً عسكرياً في منطقة الجرايشي شمال الرمادي بعدة سيارات مفخخة تبعه هجوم للإرهابيين وتمكنت من القضاء عليهم جميعاً فيما أشار مصدر عسكري آخر إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل خمسة جنود عراقيين وإصابة ١١ آخرين بجروح.

وفي بغداد تمكنت القوات الأمنية العراقية من القضاء على أربعة إرهابيين خلال عملياتها الأمنية ضمن قاطع بغداد.

وكالات

شخصيات وقوى لبنانية: تفجير بيروت يهدف إلى ضرب الاستقرار الاقتصادي ويمس بالأمن القومي

استنكر رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام التفجير الذي تعرض له المركز الرئيسي لبنك لبنان والمهجر ووصفه بأنه جريمة إرهابية تهدف إلى ضرب الاستقرار الاقتصادي.

وأكد سلام، أمس أن «هذا العمل المدان يرقى إلى مرتبة المساس بالأمن القومي للبنان، باعتبار أن القطاع المصرفي هو محرك أساسي للدورة الاقتصادية الوطنية، وأحد الركائز الرئيسية للدولة في ظل الشلل الذي تعاني منه المؤسسات الدستورية». وقال: إنه على اتصال دائم بالوزارات والأجهزة الأمنية المعنية بمتابعة التحقيق في هذا التفجير، معرباً عن أمله في الكشف سريعاً عن المخططين والمنفذين وإحالتهم إلى القضاء.

من جهته أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن التفجير الإرهابي يستهدف لبنان ومقاومته الوطنية قبل أن تصل شظاياه لأحد أهم مصارف لبنان والمهجر.

ودعا بري في بيان له أمس اللبنانيين وقواهم السياسية الحية وشخصياتهم ومرجعياتهم الروحية للتنبه للأبعاد الحقيقية الكاملة وراء استهداف لبنان ونظامه المصرفي المميز والانتصار مجدداً لوحدة موقفهم وخطابهم وعدم التسرع والانجرار خلف المخططات المشبوهة التي استهدفت وتستهدف حاضر ومستقبل لبنان وصيغته الفريدة.

إلى ذلك واصلت القوى والشخصيات اللبنانية التعبير عن إدانتها واستنكارها للتفجير الإرهابي في العاصمة بيروت.

وأدان لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان في بيان له التفجير الإرهابي معتبراً أن المواقف والبيانات الخطرة واللامسؤولة التي صدرت من بعض السياسيين عقب التفجير تجر البلاد إلى واقع أمني خطر.

بدوره اعتبر أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين المرابطون العميد مصطفى حمدان أن هذا التفجير يمثل عملاً إرهابياً مداناً وخارج سياق الأعمال الإرهابية التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية الطائفية والتي لها أسلوبها وطريقة تبنيها العلنية.

ونبه حمدان بعد لقائه رئيس تكتل التغيير والإصلاح النيابية النائب العماد ميشال عون من خطورة هذا التفجير الإرهابي لأن من قام به كان يستهدف تسريع العقوبات المالية الجائرة التي فرضتها الولايات المتحدة على المصارف اللبنانية وبالتالي استغلال هذا الانفجار للاستمرار في تنفيذ هذه الإجراءات التي يجب أن تعالج جدياً على المستوى الوطني وليس فقط على مستوى مجلس الوزراء داعياً الجميع إلى إبداء حسن النية والتحلي بالروية والحكمة في معالجتها.

الدمار خارج مقر البنك اللبناني بلوم في بيروت، لبنان (رويترز)

من جهتها أدانت رابطة الشغيلة في لبنان التفجير الإرهابي في بيروت ودعت إلى التنبه والحذر من خطورة توجيه الاتهامات المشبوهة والمسيسة.

وأشارت الرابطة في بيان لها إلى أن هذا العمل الإرهابي يستهدف ضرب الاقتصاد اللبناني والتحريض على حزب الله وإعادة إحياء مناخات الشحن المذهبي والتوتير في البلاد الأمر الذي يخدم أعداء لبنان وفي مقدمتهم العدو الصهيوني.

كما واعتبر رئيس حزب «الاتحاد» و«اللقاء الوطني» الوزير السابق عبد الرحيم مراد الانفجار «محاولة دنيئة لإرباك الساحة الوطنية اللبنانية وإحداث انقسام بين اللبنانيين وينعكس على الشأنين السياسي والأمني، وتوجيه أصابع الاتهام لأطراف متضررة من بعض الإجراءات المصرفية، وهي محاولة هدفها تعميق الأزمة السياسية اللبنانية التي لا يستفيد منها إلا أعداء الوطن».

من جهتها اعتبرت جمعية المصارف اللبنانية أن التفجير الذي استهدف مصرفاً في بيروت مساء الأحد يهدف إلى «زعزعة الاستقرار الاقتصادي» في البلاد، مؤكدة التزامها بتعاميم المصرف المركزي.

وأدانت جمعية المصارف التي تضم ممثلين عن كل المصارف بعد اجتماع مغلق عقدته أمس التفجير الذي استهدف «مؤسسة اقتصادية رائدة»، مشيرة إلى أنها «تعتبر أن هذا التفجير أصاب القطاع المصرفي بكامله، ويهدف إلى زعزعة الاستقرار الاقتصادي» في لبنان.

ودعت الجمعية في بيان أصدرته «السلطات والأجهزة القضائية والأمنية لكشف الفاعلين»، مؤكدة أن «المصارف تعمل وفق أعلى الممارسات المهنية وضمن القواعد السائدة في الأسواق الدولية، كما تخضع في لبنان للقوانين اللبنانية المرعيّة ولتعاميم مصرف لبنان حفاظاً على مصالح جميع اللبنانيين».

وأصدر بنك لبنان والمهجر بياناً صباح أمس أكد فيه أنه «لم تمس أي أوراق أو مستندات للبنك»، وهو مستمر «بتقديم جميع خدماته المصرفية في جميع فروعه».

ويعد بنك لبنان والمهجر واحداً من أكبر المصارف اللبنانية، ويرد اسمه إلى جانب ثلاثة مصارف لبنانية أخرى على قائمة فوربس لأقوى مئة مؤسسة في العالم العربي.

ووقع أمس الأول انفجار في شارع فردان خلف مبنى بنك لبنان والمهجر ببيروت ناتج عن عبوة موضوعة تحت سيارة ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح طفيفة ووقوع أضرار مادية جسيمة وفقاً للصليب الأحمر اللبناني.

وكالات

روسيا ترفض تحويل شبه الجزيرة الكورية إلى ميدان للمجابهة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ضرورة حل كل القضايا في شبه الجزيرة الكورية عن طريق التفاوض.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله في ختام مباحثاته مع نظيره الكوري الجنوبي يون بيون سي أمس «لا يمكن السماح بتحويل المنطقة إلى ميدان للمجابهة» مشيراً إلى أن موسكو وسول تؤكدان الالتزام بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي و«ترفضان ما أعلنته كوريا الديمقراطية بشأن وضعها كدولة نووية».

وكان الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون أكد في أيار الماضي أن بلاده لن تبادر إلى استخدام أسلحة نووية ما لم تتعرض سيادتها للانتهاك.

إلى ذلك أعلنت السلطات في سول أمس أن «قراصنة كوريين شماليين تمكنوا من الاستيلاء على عشرات آلاف الوثائق العائدة إلى شركات خاصة ودوائر حكومية في كوريا الجنوبية»، معتبرة أن كوريا الشمالية استولت على أكثر من ٤٢ ألف وثيقة. وبين الشركات المستهدفة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية وشركة «إس كاي نتووركس» التي تنتمي إلى المجموعة نفسها لـ«إس كاي تيليكوم»، أول مشغل للهاتف الجوال في كوريا الجنوبية، وفق وكالة يونهاب في سول.

وتتضمن بعض الوثائق معلومات عن الصناعة الدفاعية بحسب الشرطة، بينما أشارت يونهاب إلى رسوم لطائرات عسكرية أو منشآت معلوماتية في ثكنات كورية جنوبية. وفي ٢٠١٤، تمكنت بيونغ يانغ من دخول الأنظمة المعلوماتية لهذه الشركات والوكالات الحكومية عبر قرصنة برامج إدارة معلوماتية طورتها شركة في سول، وفق الشرطة. وتم كشف هذا الهجوم أخيراً.

وأضافت الشرطة في سول: «نعمل مع المنظمات المستهدفة لاستعادة الوثائق المفقودة وتعزيز أمنها المعلوماتي». واتهمت كوريا الجنوبية جارتها الشمالية مراراً بممارسة القرصنة ضد مؤسساتها العسكرية ومصارفها ودوائرها الحكومية والتلفزيونات العامة والمواقع الإخبارية، وصولاً حتى إلى محطة نووية. وتنفي بيونغ يانغ هذه الاتهامات بشدة.

(أ ف ب– سانا)

القضاء على عشرة إرهابيين في إيران

قضت قوات الحرس الثوري الإيراني على خمسة إرهابيين خلال عملية أمنية دقيقة بمنطقة سردشت الواقعة غرب إيران، على حين تم مقتل خمسة إرهابيين مسلحين وشرطي خلال اشتباك في منطقة خاش جنوب شرق إيران.

وقالت العلاقات العامة في مقر حمزة سيد الشهداء التابع للحرس الثوري الإيراني في بيان لها أمس: «إنه تم القضاء على الإرهابيين الخمسة في كمين نصب لهم بعد رصد تحركاتهم كما ضبطت بحوزتهم أسلحة وذخائر ووثائق عدة».

وأشار البيان إلى أن هذه المجموعة الإرهابية هي المسؤولة عن مقتل اثنين من العناصر المحليين لقوات التعبئة في مدينة سردشت الحدودية الشهر الماضي بالإضافة إلى مقتل أحد مهندسي التعبئة الذي كان يعمل في مشاريع تنموية ينفذها الحرس الثوري في المناطق الفقيرة. وأكد البيان أن «الشعب الإيراني وقوات الحرس الثوري والتعبويين المحليين في هذه المنطقة يراقبون بدقة تحرك عملاء الاستكبار العالمي بكل يقظة ويواجهون بشكل حازم أي حركات مخلة بالأمن».

وكانت قوات تابعة للحرس الثوري قضت في نيسان الماضي على خمسة إرهابيين في مدينة نيكشهر بمحافظة سيستان وبلوجستان جنوب شرق إيران.

في سياق متصل أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني عن مقتل خمسة إرهابيين مسلحين وشرطي خلال اشتباك في منطقة خاش (جنوب شرق).

وهؤلاء الإرهابيون هم أعضاء في مجموعة «جيش العدل» المتطرفة التي شنت في السنوات الأخيرة عدداً كبيراً من الهجمات في إقليم سيستان – بالوشستان (جنوب شرق إيران). وتتهم طهران المجموعة بأنها على اتصال بتنظيم القاعدة وبالتسلل إلى إيران من باكستان.

أ ف ب – سانا

براون يدعم بقاء بلاده

أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يستغلون مجزرة أورلاندو

نشرت مجموعة من أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تغريدة أمس تحذر من أن بقاء البلاد في الاتحاد يمكن أن يقود إلى «مجزرة شبيهة بمجزرة أورلاندو»، ما أثار غضب أنصار البقاء في الاتحاد.

ونشرت المجموعة تعليقاً على صورة لأشخاص من مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، يقول: إن «التطرف الإسلامي هو تهديد حقيقي لحياتنا. تحركوا الآن قبل أن تشهدوا مجزرة تشبه مجزرة أورلاندو هنا قريباً».

وجاء في التغريدة: «حرية حركة أسلحة الكلاشينكوف في أوروبا يساعد الإرهابيين. صوتوا من أجل أمن أكبر في ٢٣ حزيران. صوتوا للخروج» من الاتحاد الأوروبي.

إلا أن التغريدة أزيلت عن موقع المجموعة بعد ساعة. ويعد الهجوم الذي استهدف مساء الأحد ملهى ليلياً يقصده مثليون في أورلاندو ونفذه مسلح أعلن مبايعته لتنظيم داعش وخلف ٥٠ قتيلاً، أسوأ اعتداء في الولايات المتحدة منذ هجمات أيلول ٢٠٠١. وقال وزير التعليم البريطاني نيكي مورغان الذي يدعم حملة البقاء في الاتحاد الأوروبي: إن التغريدة «مخزية للغاية».

أما هيلاري بين المتحدثة للشؤون الخارجية في حزب العمال المعارض الذي يدعم كذلك البقاء في الاتحاد فوصفت التغريدة بأنها «مخزية وجبانة».

وقالت: «أفضل حماية لنا في مواجهة الإرهاب هي الوقوف معاً سواء في أورلاندو أم في باريس أو في بروكسل»، في إشارة إلى اعتداءات نفذها إرهابيون في العاصمتين الأوروبيتين.

من جهته قرر رئيس الوزراء البريطاني الأسبق غوردون براون المساعدة في إنقاذ حملة مؤيدي البقاء في الاتحاد الأوروبي على حين تشير استطلاعات الرأي التي نشرت في عطلة نهاية الأسبوع إلى تقدم مناصري الخروج.

وقبل عشرة أيام من الاستفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي ذكرت صحيفة «ديلي ميرور» اليسارية أمس أن «غوردون براون سيدير عملية إعلامية عمالية خاطفة لإنقاذ معسكر البقاء».

وبدأت هذه «العملية الخاطفة» صباح أمس بمقابلة مع إذاعة بي بي سي ٤ شجع خلالها براون الناخبين العماليين المؤيدين بمعظمهم للبقاء في الاتحاد على التصويت من أجل «مستقبل أفضل».

وبدا رئيس الحكومة الأسبق راغباً في توجيه رسالة ايجابية على حين تتهم حملة مؤيدي البقاء في الاتحاد باللعب على وتر المخاوف من انهيار اقتصادي في حال الخروج من التكتل.

وقال: إنه في الماضي «تمكنت المملكة المتحدة دائماً من كشف الطريق في الأوقات الصعبة لأوروبا وحان الوقت لنتولى القيادة من جديد».

وقال: «بدءاً من الآن وحتى الساعة ٢٢,٠٠ (موعد إغلاق مراكز التصويت) من ٢٣ حزيران لن نرتاح ولن نتوقف عن توضيح لماذا سيربح تسعة ملايين ناخب عمالي أكثر ببقاء في الاتحاد الأوروبي».

يأتي تحرك براون بعد ثلاثة أيام من قرار الحزب العمالي مضاعفة جهوده في مواجهة استطلاعات الرأي التي ترجح ميل الكفة للمعسكر الآخر وبينما يشهد المحافظون بقيادة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون انقساماً حاداً حيال القضية.

وخلال نهاية الأسبوع كشف استطلاعان للرأي تقدم مؤيدي الخروج من الاتحاد على حين أشار معدل لاستطلاعات الرأي أجراه موقع «وات–يو كي–ثينك» أمس إلى تعادل المعسكرين. وقال هولغر شيمدينغ كبير الاقتصاديين في مصرف بيرينبرغ: إن الأمر لم يعد يقتصر على تقدم معسكر مؤيدي الخروج من الاتحاد، بل إن التقدم الذي يسجله أنصار البقاء في الكتلة الأوروبية في استطلاعات الرأي التي تجرى هاتفياً «زال عملياً».

ويرى المحلل أنه في نهاية المطاف وكما حدث في استفتاء اسكتلندا والانتخابات التشريعية في ٢٠١٥، ستفوز «البراغماتية الاقتصادية» للبريطانيين على الحجة الأساسية لمؤيدي الخروج للاتحاد وهي وقف الهجرة القادمة من الاتحاد الأوروبي. وأكدت دراسة جديدة نشرتها أمس مجموعة الضغط المعادية للهجرة «مايغريشن ووتش» أن المملكة المتحدة ستستقبل عدداً من المهاجرين يبلغ ٢٥٠ ألف شخص في السنوات العشرين المقبلة، وهي أرقام تدفع إلى مغادرة الاتحاد، كما ترى وزيرة العمل المشككة في الوحدة الأوروبية بريتي باتيل. إلى ذلك أعرب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في مقابلة نشرت أمس عن خشيته من أن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي خلال الاستفتاء المتوقع في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، إلى «انهيار» الحضارة الغربية.

وقال في مقابلته مع صحيفة «بيلد» الألمانية: «الأمر سيكون على المستوى الاقتصادي، لكنه سيكون أيضاً صفعة لبريطانيا على المستوى الجيوسياسي. لماذا الأمر بهذه الخطورة؟ بصفتي مؤرخاً أخشى أن يسجل خروج بريطانيا ليس بداية انهيار الاتحاد الأوروبي فحسب، بل أيضاً بداية انهيار الحضارة الغربية». واعتبر أن الخروج من أوروبا «سيشجع» كل القوى المتشددة المناهضة للاتحاد الأوروبي على التحرك، كما سيشجع أيضاً «الأعضاء الخارجيين الذين سيحتفلون» بهذا الخروج. إلا أنه أعرب مع ذلك عن «قناعته بأن الاتحاد الأوروبي باق ولو أن الكلفة ستكون عالية».

أ ف ب

الناشط الحقوقي نبيل رجب

بعد أقل من عام على الإفراج عنه

السلطات البحرينية تعتقل الناشط الحقوقي نبيل رجب

أعلنت أسرة المعارض البحريني والناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان نبيل رجب أن قوات الأمن البحرينية اعتقلت رجب مجدداً أمس، بعد أقل من عام على الإفراج عنه «لأسباب صحية». وقالت زوجة المعارض سمية رجب: «تم تفتيش منزلنا الآن واعتقال زوجي نبيل رجب من المنزل»، وذلك في تغريدة صباح أمس عبر «تويتر». وأوضحت الأسرة أن رجب (٥١ عاماً) الذي أفرج عنه في تموز الماضي بعفو ملكي، أوقف في منزله في قرية بني جمرة قرب المنامة فجر أمس، مؤكدة أنها لا علم لها بأسباب التوقيف.

وكان رجب أوقف في الثاني من نيسان ٢٠١٥ في قضية أخرى إذ اتهم بنشر «معلومات خاطئة» على شبكات التواصل الاجتماعي حول مشاركة البحرين في التحالف السعودي الذي يشن عملية عسكرية ضد اليمن.

وبحسب النيابة العامة البحرينية، وصف رجب حينذاك العمليات العسكرية ضد اليمن بأنها «عدوان» وبأنها «غير شرعية وخرق للقانون الدولي». كما قام وفق النيابة بـ«إهانة قوات التحالف المشاركة في العمليات» إضافة إلى «إهانة هيئة نظامية هي وزارة الداخلية». واتهمت النيابة رجب أيضاً بـ«نشر صور مفبركة لأطفال قتلى في سورية، على أنهم أطفال يمنيون تم قتلهم خلال العمليات». وسبق للولايات المتحدة التي يتخذ أسطولها الخامس من البحرين مقراً، أن طالبت المنامة بالإفراج عن رجب والكف عن ملاحقته.

وكان رجب من أبرز المطالبين بالاصلاحات في البحرين وفي صلب الحركة الاحتجاجية التي شهدتها بلاده منذ عام ٢٠١١. وسبق للناشط، وهو مدير المركز البحريني لحقوق الإنسان، أن حكم عليه بالسجن عامين للمشاركة في تظاهرات «غير مرخصة»، وأفرج عنه في أيار ٢٠١٤.

وكثف القضاء البحريني في الأسابيع الماضية، الأحكام في قضايا مرتبطة بهذه الاضطرابات، أو تهم «إرهابية» تشمل الاعتداء على الشرطة.

ويأتي توقيف رجب مجدداً بعد أيام من إعلان الناشطة زينب الخواجة أنها اضطرت لمغادرة البحرين إلى الدانمارك التي تحمل جنسيتها، بسبب تلقيها «تهديدات»، وذلك بعد أقل من أسبوعين من الإفراج عنها.

وكانت الخواجة تنفذ حكما بالسجن ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر بعد إدانتها بتمزيق صورة الملك البحريني داخل المحكمة.

وأوقفت السلطات العشرات من المحتجين الذين يمضي بعضهم عقوبات بالسجن، بينهم زعيم المعارضة الشيخ علي سلمان.

وشددت محكمة الاستئناف في أواخر أيار، عقوبة السجن بحق سلمان، الأمين العام لجمعية الوفاق المعارضة، من أربعة أعوام إلى تسعة. وتشمل التهم التي أدين بها سلمان، «التحريض وعدم الانقياد للقوانين وإهانة وزارة الداخلية والترويج لتغيير النظام».

أ ف ب– سانا

مقتل فلسطيني التحق بداعش في قصف لمعسكرات التنظيم

الوطن - وكالات

لقي شاب فلسطيني من قطاع غزة، تسلل إلى سورية للالتحاق بصفوف تنظيم داعش، مصرعه في غارات شنها طيران التحالف الدولي الذي تقود واشنطن على معسكرات داعش. وأعلنت مصادر مقربة من داعش على مواقع التواصل الاجتماعي، حسب ما نقلت وكالة «معا» الفلسطينية، أن عضو التنظيم الشاب الفلسطيني خالد الترابين قتل في غارة للتحالف في سورية.

ومن آن لآخر، يتم الإعلان في قطاع غزة عن مقتل شبان يقاتلون في صفوف داعش في سورية والعراق وليبيا. من جهة أخرى، أقدم عناصر من الحسبة (الشرطة التابعة لتنظيم داعش)، ظهر أول من أمس، على جلد أربعة شبان في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور، وصلبهم أحياء على سور المحكمة بتهمة الإفطار في رمضان، حسبما أفادت مصادر معارضة.

وأشارت المصادر إلى أن عناصر التنظيم علقوا على رقاب الشبان الأربعة لافتةً مكتوبٌ عليها «يصلب يوماً كاملاً ويجلد سبعين جلدة لإفطاره في رمضان».

ويفرض داعش أحكاماً متطرفة، يستمدها من التفسير السلفي للشريعة الإسلامية، على سكان المناطق التي يحتلها في كل من سورية والعراق. وينفذ عناصر التنظيم أحكاماً تتراوح بين القتل والجلد والرجم يقولون إنها «مستمدة من الحدود الإسلامية».